##### إستئصال الرحم بالمنظار مقارنة بإستئصال الرحم عن طريق البطن للنساء البدينات مع الأمراض الحميدة

#####  محمد السيد ثابت إسماعيل، محمود فاروق ميدان، محمود صلاح محمود، حسام عبد المجيد عبده

**المقدمة:** تمثل السمنة تحديا كبيرا في جراحات أمراض النساء. ويمكن أن يتميز استئصال الرحم بالمنظار عن استئصال الرحم عن طريق البطن بسرعة التدخل الجراحي و انخفاض نسبة الفاقد من الدم.

**الهدف من الدراسة:** دراسة أمان وفعالية استئصال الرحم بالمنظار مقارنة بالاستئصال عن طريق البطن لحالات حميدة في المرضى الذين يعانون من السمنة المفرطة.

**المرضي وطرق البحث:** اشتملت الدراسة الحالية علي ستين مريضا، وتم أخذ التاريخ والقيام بالفحص السريري والفحوصات المخبرية والموجات فوق الصوتية في البطن وأخذ عينة نسيجية. وتم تقسيم المرضى إلى مجموعتين متساويتين. الأولي لاستئصال الرحم بالمنظار والثاني لاستئصال الرحم عبر البطن. وتم متابعة المرضى لمدة ستة أشهر بعد الجراحة. وشملت البيانات التي تم جمعها وقت الجراحة ، ومقدار فقدان الدم ، والمضاعفات ومدة الإقامة في المستشفى

 **النتائج:** كان مؤشر كتلة الجسم أعلى بدرجة يعتد بها إحصائيا في مجموعة استئصال البطن عن طريق البطن مقارنة باستئصال الرحم عن طريق المنظار (43.69 ± 3.86 مقابل 34.5 ± 4.02 على التوالي) ، وزاد بشكل يعتد به إحصائيا عدد الولادات السابقة أقل من 3 ، وعدد القيصريات السابقة أقل من 3 لدي مجموعة استئصال الرحم عن طريق المنظار. وأظهر وقت الجراحة انخفاضًا ذا دلالة إحصائية في مجموعة استئصال الرحم عن طريق المنظارعند مقارنته بمجموعات استئصال الرحم المفتوحة (56.23 ± 21.5 مقابل 78.87 ± 8.22 دقيقة على التوالي) وانخفضت كمية الدم المفقود في مجموعة استئصال الرحم عن طريق المنظار بدرجة يعتد بها إحصائي. و أخيرًا ، انخفضت طول مدة الإقامة بالمستشفى بفارق يعتد به إحصائيا في مجموعة استئصال الرحم عن طريق المنظار مقارنة باستئصال الرحم عن طريق البطن (كان الوسيط 10 مقابل 24 ساعة على التوالي).

الخلاصة: استئصال الرحم بالمنظار يتفوق على استئصال الرحم عن طريق البطن عند الإناث البدينات اللائي لديهن أمراض حميدة من حيث السلامة والفعالية